الاول عن مثل مررت بزيد فان المتعلق هو المرور وليس متضمنا في الجار
والمجرور بل هو امر خارج عن الظرف اى لا يفهم منه عرفا مع قطع النظر عن غيره
واحترزنا بالثالث عن قولنا زيد في الدار اذا قدر متعلقه اكل بقرينة دالة
عليه فيكون فههنا المتعلق مقدرا في الظرف لكنه ليس من الافعال العامة
فلذلك احتاج تقدير ذلك المتعلق الى قرينة دالة عليه ولو كان عاما لما
احتاج اليها يرد عليه ان خاصة المستقر الاكتفاء بتقدير الفعل العام الذي
هو اقل مراتب التقدير لا وجوبه على ما اشار اليه في شرح المفتاح وقد صرح
الفاضل اليمني بانهم تقدرون في الظرف المستقر فعلا عاما اذا لم يوجد
قرينة الخصوص واما اذا وجدت فلا بد من تقديره لانه اكثر فائدة و
تحقيق الكلام في هذا المقام على وجه يتضح المرام ما قاله الشريف المحقق
في حواشي الكشاف من ان هذا القسم من الظرف انما سمي مستقرا لانه استقر فيه
معنى عامله وفهم منه فان لم يفهم منه سوى الافعال العامة كان العامل المقدر
من تلك الافعال وان فهم معها شيء من خصوص الافعال كان المقدر بحسب المعنى
فعلا خاصا كما في بسم الله الرحمن الرحيم فانه قد يفهم تارة بقرينة
الشروع في القراءة خصوص فعل القراءة فيقدر اقرأ بسم الله واخرى
يفهم بقرينة الشروع في القيام خصوص فعل القيام فيقدر اقوم بسم الله
وغير ذلك بحسب المقامات قال وذلك اي تقدير الفعل العام لتو
جيه الاعراب ولما كان تقدير الافعال العامة مطردا اعتبره النحاة
وفسروا المستقر بما عامله محذوف وعام انتهى كلامه واحترزنا بالثالث

او مستقر او موجود الخ

بالثالث عما اذا كان المتعلق متضمنا للظرف ومن الافعال العامة لكنه
مذكور لفظا نحو زيد حاصل في الدار وان لم يوجد هذه الشروط الثلث
يكون الظرف لغوا والحاصل ان الاستقرار منوط بوجود هذه الشروط با
سرها واللغوية بعدم احدها مثال المستقر زيد في الدار اذا قدر
المتعلق حاصل او مستقر او موجود او كائن او ثابت او غير ذلك ومثال اللغو
زيد حاصل في الدار ومررت بزيد واعلم ان قولهم الظرف مستقر بفتح القاف
على الحذف والايصال اى مستقر فيه فهو من قبيل قولهم المال مشترك به كلام
الشريف في وجه التسمية وقد عرفت وجهها واما وجه التسمية باللغو فهو
ان الظرف هنا اللغو بالنظر الى ظاهر الكلام لانه فضلة يتم الكلام بدونها
او لانه ملغى من جهة العمل حيث لا يعمل اصلا الا في المظهر قال بعض المحققين
من شراح اللباب او هو تسمية خالية عن المناسبة يعني انه اصطلاح مجرد
ثم قال واما انا فلا احب تسميته باللغو لوقوعه في التنزيل والحديث
ففيه اذن اخلال بالادب فسميناه ظرفا خاصا لعامله وسمينا المستقر ظرفا
عاما اذ الملحوظ في الاول خصوص العامل وفي الثاني عمومه انتهى وبالحظ
من الاعراب هو مستقر كلي فلا يتم الكلام بدونه بل هو جزء الكلام وليس
اللغو كذلك لانه متعلق بكسر اللام بعامله المذكور والاعراب لذلك العامل
ويتم الكلام بدونه قال بعض الفضلاء من المتاخرين ان العموم قالوا
للمستقر حظ ومحل من الاعراب دون اللغو ولم يوجد في كلامهم ما يحقق
ويبقى غرضهم منه حتى لا يرد عليهم الاشتراك في الاعراب حيث قالوا بزيد